المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 116 المسلسل : 362

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

رجال الأعمال بمدينة بريدة:

الشعب السعودي يعيش حياة هانئة بفضل الله ثم بفضل اهتمام ودعم ولاة الأمر

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 116 المسلسل : 362

أكد عدد من رجال الأعمال أن تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لحفل أهالي منطقة القصيم يأتي امتداداً لحرص قيادتنا الرشيدة على مشاركة الشعب السعودي في الأفراح والمناسبات العامة، وحرصها على التعايش مع مواطني هذا البلد وترسيخ مبدأ التواضع والتلاحم والترابط بين القيادة والشعب.

موضحين بأنه كلما زاد الحب زاد العطاء وكلما نما الود عم الرخاء، وذلك ما يلحظه القاصي والداني في بلد الخير والأمن.. ومنوهين في الوقت ذاته بما تحقق للمواطن السعودي من خير وفير عم جميع أرجاء الوطن الغالي بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- الذي سعى بكل قوة لأن ينال الفرد السعودي نصيباً وافراً من الحياة الهانئة بعد أن أغدق سموه الكريم على مواطني هذا البلد بالعديد من المكرمات التي أدخلت الفرح والسرور على جميع بيوت المملكة بدأ من زيادة لرواتب الموظفين وتخفيض أسعار المحروقات ودعم الصناديق الاستثمارية والصناعية والعقارية ومروراً بالتدخل القوي في سوق الأسهم وانعاشه ومن ثم اعادته لوضعه الطبيعي وغير ذلك من مكرماته -حفظه الله- التي ليست بغريبة عليه فقد عرف على الدوام أنه صاحب القلب الرحيم والعطوف الذي يسع كل أبنائه المواطنين بالحب والرأفة.

طفرة كبيرة

أشار المهندس عمر العمر مدير عام شركة الاسمنت إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- لمنطقة القصيم تحمل في طياتها الخير الكثير لهذه البلاد التي شهدت في عهده طفرة كبيرة أنعشت من خلالها المجتمع السعودي عبر عدة مكرمات وأعطيات قدمها القائد الوالد لشعبه فزيادة الرواتب لموظفي الدولة كان لها أكبر الأثر في مستوى المعيشة للفرد مما انعكس ايجاباً على المجتمع بشكل عام.. كما أن مكرمته الملكية رعاه الله شجعت الكثير من القطاع الخاص على التفاعل معها وزيادة رواتب العاملين في تلك القطاعات الأمر الذي جعل الشعب السعودي يعيش حياة هانئة بفضل ما تيسر له من اهتمام ودعم ولاة الأمر.

الاستماع إلى هموم الشعب

وأثنى الإستاذ أحمد بن صالح المريخاني على ما يجده المواطن السعودي من اهتمام من قبل خادم الحرمين الشريفين وقال: إن ما تحقق للشعب السعودي في عهد ملكنا المفدى عبد الله بن عبد العزيز ليس بمستغرب على سموه، فهموم المواطنين دفعته إلى النزول إلى الشارع ليسمع هموم شعبه في الشوارع والأحياء والأسواق الشعبية ليتعرف على حقيقة الأوضاع ولكي يوفر لمواطنيه اسباب العيش الكريم، فقدم -حفظه الله- أوامره الكريمة بزيادة رواتب الموظفين وأتبعها بجملة من القرارات التي هدفت إلى راحة المواطن بتخفيف كاهل الأعباء عنه، وايجاد روافد دعم لدخله السنوي كما حدث في الاعلان عن انشاء بنك الانماء ومنح ٧٠٪ من الاكتتاب فيه للمواطنين فضلاً عن تدخله القوي في إنقاذ الأسهم وبالتالي انقاذ الكثير من المواطنين ولا سيما الضعفاء منهم.

مرحلة زاهية من التاريخ

وقال علي بن سليمان الراضي: إن السعوديين اليوم يعيشون مرحلة زاهية في تاريخهم بكنف قائدهم خادم الحرمين الشريفين الذي يتفاني في خدمتهم ويسعى بلا ملل أو كلل لتحقيق طموحاتهم ولارساء الدعائم لمستقبل مشرق لحياتهم القادمة، مؤكداً أنه تلوح في الأفق السعودي الواعد بوادر وسحائب خير وبركة تبشر بمزيد من الخير والرخاء والنمو المضطرد لأفراد هذا الشعب، ابتدأت بزيادة الرواتب وتحسين دخل المواطن وتوفير كافة سبل العيش الرغيد له ولأسرته وأتبعها بجملة من الخطوات التصحيحية والمكرمات الملكية من رفع لسقف الضمان الاجتماعي وزيادة لرأس مال صناديق التنمية والاقراض وغيرها الكثير من الأمور التي كانت محل سعادة وفرح كافة الشعب السعودي الذي يثمن للقيادة الرشيدة هذا الاهتمام.

شعور صادق

أما عبدالمحسن بن صالح العمري فقال: إن هذه الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة القصيم هي فرصة للتعبير عن الشعور الصادق الذي يكنه أبناء هذا الوطن للمليك المفدى الذي غمر شعبه بالمكرمات وأغدق عليهم بالخير بعد الله حيث زاد من مخصصات الضمان الاجتماعي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 116
العـــدد : 12313
المسلسل : 362

وتوجيهه بالأمر السامي بإنشاء وحدات سكنية شعبية وهذا يؤكد اهتمامه وحرصه الكبير على فئة الفقراء والضعفاء والمساكين ومساعدتهم على مواجهة مشاق الحياة الصعبة وسعيه لتذليل كافة العراقيل التي قد تواجه هذه الفئة من مجتمعنا فكل ذلك جعله يكسب محبة وتقدير أبناء هذا الوطن وتتعداه إلى اعجاب العالم قاطبة بما يقدمه هذا القائد لشعبه.

قائد عظيم

أما يوسف بن صالح السويد فقال: إذا كانت القصيم تحتفي اليوم بقائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وأمنه فإن ذلك أقل ما يمكن أن يقدم لهذا القائد العظيم الذي كسر الحاجز بين الراعي ورعيته، وأثبت للعالم قاطبة أنه قلما تجد ملكاً يهتم بشعبه مثل خادم الحرمين الشريفين الذي سعى لإزالة جميع العوائق في سبيل راحة شعبه وتحقيق الرفاهية له بتلمسه لجميع شرائح المجتمع وتدخله الفوري لإيقاف أي ضرر قد يتعرض له المواطنون، وما توجيهاته حفظه الله لإنعاش الأسهم وإنقاذ المتورطين فيها ولا سيما وأن جزءاً كبيراً منهم من أصحاب ذوي الدخل المحدود إلا دليل صادق على عمق ما يكنه أيده الله لشعبه من محبة علاوة على ما قدم من مكرمات وأعطيات كانت حديث العالم بأسره ونحن لا نملك إلا الدعاء بأن يديمه الله لنا ذخراً وعزاً للإسلام والمسلمين.

عهد ميمون

فيما أكد عمر بن فهد اللهيب أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بدأ عهده الميمون بإصدار عدد من القرارات التي تسجد الجانب الانساني في شخصيته وتؤكد اهتمام هذا القائد بشعبه وحرصه على راحتهم وأن يعيشوا في سعادة ورفاهية.. فمن زيادة للرواتب ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف وكذلك تخفيض أسعار المحروقات والتوجيه بإنشاء وحدات سكنية شعبية لمساعدة الفقراء والمساكين في ايجاد مساكن تأويهم وزيادة الضمان الاجتماعي فضلاً عن العديد من الخطوات التصحيحية والتوجيهات الكريمة التي تصب في مصلحة المواطن بشكل عام والمواطن الضعيف على وجه الخصوص، وهذا الأمر يؤكد ما يحمله هذا القائد العظيم من هم انساني لشعبه وتجسيد صادق لمعنى الاهتمام الحقيقي بالرعية والحرص على أن يرى ذلك الفارس شعبه وهو يعيش في رغد وخير عميم.

حدث تاريخي كبير

أما فهد بن صالح السعدون فقال: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله للقصيم تعد حدثاً تاريخياً كبيراً للمنطقة لما يحتله حفظه الله من قوة ومكانة ليس على المستوى المحلي فحسب بل تعداه إلى العالمي، وما ذلك إلا للخطوات التي اتخذها - حفظه الله- في سبيل انعاش المستوى الاقتصادي للبلاد وجعله يحاكي المستويات والأطر العالمية كما حدث في تدخله في سوق الأسهم والتي أنعشها بفضل قراراته الحكيمة من خلال دعمها مالياً أو معنوياً بالتصحيح القائم في تغيير القائمين عليها وضخ دماء جديدة لقيادة السوق مما أعطى ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين والمتعاملين بالسوق وأعاد لهم الحياة بعد أن دب اليأس والخوف في قلوبهم.

غمرنا بمكرماته الملكية

من جانبه قال أحمد بن عبدالرحمن الطريماني: إن سعادتنا لا توصف ونحن نتشرف بلقاء الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي غمرنا بمكرماته الملكية واهتمامه الأبوي برعاية كل فرد سعودي وتلبية متطلباته بما يحقق له ولأسرته الراحة والسعادة والرفاهية تترجمه توجيهاته السامية إلى عمل ملموس على أرض الواقع عطاء سخياً للمواطن فكان انشاء المجلس الاقتصادي الأعلى بداية الخير.

اتبعه عدة قرارات تنم عن الاهتمام بمصلحة المواطن والحرص على توفير الحياة الهانئة له فكان تدخله -حفظه الله- في سوق الأسهم وانعاشه بالعديد من القرارات التي ظهرت نتائجها الآن على الساحة الاقتصادية وتوجيهه لإنشاء صندوق أسهم لذوي الدخل المحدود يؤكد حرصه على هذه الشريحة من مجتمعنا الغالي وأنها تمثل شغله الشاغل.

شكر وعرفان

وأبان محمد بن عبدالله المندرج بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حرسه الله- لمنطقة القصيم هي فرصة لأبناء المنطقة لتقديم الشكر والعرفان لسموه الكريم على ما قدم لهذا البلد من خدمات جليلة ولا سيما للمواطنين في تخفيف كاهل الأعباء عنهم من زيادة في الرواتب وتخفيض لأسعار البنزين والديزل الأمر الذي خفف الكثير من المعوقات لدى الشعب والتي لم تقف عند هذا الحد بل تخطته إلى التشديد على مراقبة الأسعار وعدم استغلال المواطنين وارتفاعها مما جعل سعادتهم وفرحتهم تكون أكثر في ظل الحرص الكبير من قبل خادم الحرمين الشريفين على أن يعيشوا حياة رغيدة.

دعم الاقتصاد

وأوضح سليمان إبراهيم العُمري قائلاً: إن الاقتصاد السعودي يعيش بخير كبير بفضل ما يجده من دعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحرصه على استقرار الاقتصاد الوطني ومحاكاته الدول المتقدمة وخير شاهد وبرهان على ذلك تدخله الفوري والقوي لما ظهرت بوادر أزمة في سوق الأسهم طالت بالتالي شريحة كبيرة من المواطنين حيث جاء تدخله -حفظه الله- بسلسلة من القرارات والتوجيهات لمساعدة القطاع العريض من ذوي الدخل المحدود الذين تضرروا من تذبذبات السوق وكانت تلك الفئة الأيوبة من لدنه قد أكدت أن هموم الناس العاديين هي الشغل الشاغل للمليك المفدى الذي لا يالو جهداً في تلبية احتياجات المواطنين ومساعدتهم على مواجهة الحياة، ولا سيما تلك الفئة الضعيفة منهم.

نعمة كبيرة

وأشار ماجد بن ناصر العُمري إلى أن المجتمع السعودي يعيش بخير ونعمة كبيرة بفضل الله سبحانه وتعالى أولاً ثم بفضل ما يوليه ولاة الأمر في هذه القيادة الرشيدة من دعم واهتمام بالمواطنين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يولي جل اهتمامه وعنايته حفظه الله في إسعاد شعبه وراحتهم وتحقيق كافة السبل المعينة لذلك فتوجيهاته بتخفيض الكثير من الأعباء من كاهل المواطن كما حدث في تخفيض أسعار المحروقات من البنزين والديزل وإقراره

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 116 المسلسل : 362

لانشاء وحدات سكنية شعبية لمساعدة الفقراء والمساكين لمواجهة الحياة فضلاً عن دعمه الكبير للصناديق الاستثمارية والاقراض والتي تصب في مصلحة المواطن فكل هذه الأمور بلاشك أدخلت البهجة والفرح والسرور على الكثير من العوائل التي سعدت بمكرمات خادم الحرمين الشريفين.

مصدر فخر وعز

فيما قال دخيل مبارك الجمعان إن الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين لمنطقة القصيم هي مصدر فخر وعز لكافة أبناء المنطقة كونها فرصة لتجديد الولاء والبيعة لقائد مسيرتهم ولمليكهم المحبوب الذي شهدت المملكة العربية السعودية في عهده الخير الوفير فعطاياه ومكرماته خير شاهد على ذلك؛ فخادم الحرمين الشريفين -حرسه الله وجعله ذخراً لهذه البلاد المباركة- لا يألو جهداً في تسهيل واراحة كافة الشعب السعودي ولاسيما أصحاب الدخل المحدود؛ فها هو يوجه -حفظه الله- بإنشاء صندوق تسهم لذوي الدخل المحدود رغبة منه في المساهمة في ازدهار حياتهم الاقتصادية كونهم فئة ذات حاجة وفاقة، وهذا إن دل فإنما يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه لشعبه.

توجيهات سديدة

وأشاد سليمان بن سالم الدبيب بما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من مكرمات عظيمة تجاه هذا الوطن التي من شأنها دفع الاقتصاد السعودي إلى المزيد من التقدم والازدهار حتى ينافس اقتصاد الدول المتقدمة عالمياً، وذلك بفضل ما تحقق له من دعم سموه حفظه الله عبر عدة قرارات تاريخية وتوجيهات سديدة، فدعمه للصناديق الاستثمارية واعلانه عن انشاء بنك الإنماء الذي سيكون ٧٠٪ من مكتتبيه من المواطنين اضافة لاهتمامه بانشاء وحدات سكنية شعبية لذوي الدخل المحدود، كل ذلك وغيرها من المكرمات الملكية الأخرى تترجم بلاشك اهتمامه بأبنائه وحرصه على تلبية احتياجاتهم في كافة نواحي الحياة.

قرارات الخير والبركة

فيما أكد فهد محمد الشريدة أن قرارات الخير والبركة تتلاحق وتأتي تباعاً من قبل خادم الحرمين الشريفين التي غمر من خلالها الشعب السعودي وأغدق عليهم ولاسيما أصحاب الدخل المحدود الذين كانوا ولا زالوا الهاجس للمليك المفدى كما أن مكرماته حفظه الله شملت وعمت الجميع بدءاً من زيادة الرواتب ورفع سقف الضمان الاجتماعي للأسر المحتاجة والضعيفة وزيادة رأس مال صناديق التنمية والاقراض فضلاً عن تخصيص مليارات الريالات الاضافية لميزانيات الوزارات في شتى القطاعات المرتبطة بخدمة المواطن بشكل مباشر إلى جانب المشاريع الاقتصادية العملاقة التي أعلن سموه عنها تأكيد قوي على حرصه على أن يظل اقتصاد هذه البلاد ثابتاً وراسخاً لمصلحة المواطن السعودي.

فيض من الامتنان

وقال خالد محمد الخويلدي إن أبناء هذا الوطن يشعرون بفيض غامر من الامتنان لهطول المكرمات الواحدة تلو الأخرى من قبل مليكهم المفدى خادم الحرمين الشريفين؛ حيث تشع الابتسامة والفرحة في أركان كل بيت من بيوت هذا الوطن من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها لغربها فما نشاهده ونراه ونسمعه بين الفينة والأخرى من توجيهات حكيمة تؤكد حرصه أدامه الله على أن يكون للمواطنين روافد معيشية تساهم في بناء حياتهم مهما كانت فئات دخلهم، فهاهو حفظه الله يأمر بانشاء صندوق أسهم لذوي الدخل المحدود ويوجبه ببناء وحدات اسكان شعبية لهم ويأمر بتخفيض أسعار المخروقات كل ذلك دعماً للمواطن وتسهيلاً لما يواجه في حياته ودعماً لهم.

نهر من الخيرات

أما عبدالكريم الجاسر فقال إن الخير الذي تدفق بقوة على نهر هذا الوطن قد استبشر به كل قاطن في هذه الأرض المباركة الذي سعد بمكرمات المليك المفدى حيث كانت بلسماً شافياً لكل ضعيف وفقير، فزيادة الرواتب وخفض أسعار الوقود كان لها أكبر الأثر في تخفيض تكاليف المعيشة عن كاهل العديد من المواطنين، اضافة إلى استبشاره بإنشاء الوحدات السكنية التي ستساعد وتعين ذوي الدخل المحدود مع اتاحة الفرصة لهم بالمساهمة بصندوق الأسهم المزمع انشاؤه فتلك الاشياء هيأت الفرد السعودي لأن يكون ضمن مصاف الشعوب العالمية بفضل حرص سموه على ايجاد روافد مالية للمواطن تزيد من دخله مع تخفيض وتقليل الصرف في جوانب أخرى مما يجعله يعيش حياة هانئة بإذن الله.